وادكر هذا من زعم انه مات عانقس وقالوا المرقل عوشا مده طويله وابنما مات
بعد ذلك حتى ادرك الاسلام وعضب له العرب حسيد فكان قتله سبب
وقعه ذي قار وكان عدي يهوى هند بنت النعمن بن المنذر وله اقول

علق الاحشاء من هند علق • مستسر فيه نصب وارق •

ومنها قوله ايضا

من لقلب دنف او معمد • قد عصى كل نصيح ونفده •

ومنها قوله ايضا

يا خليلي يسرا التعسيرا • ثم روحا فهجرا التهجيرا •
عرجا بي على ديار لهند • ليس ان عجتما المطي نكيرا •

وتزوجها عدي فبقي حينا طويلا معه حتى قتله النعمن فذهبت وحبست نفسها
في الدير المعروف بدير هند في ظاهر الحيرة وكانت تهلكها بعد الاسلام بزمن طويل
وخطبها المغيرة بالكوفة وخطبها المغيرة فردته وقالت في الصلب لو
علمت ان في خصلة من شباب او جمال لاجبتك ولكنك اردت ان تقول
في المواسم ملكت مملكة النعمن بن المنذر وتزوجت ابنته فنحن معبود كراهدا
اردت فالى ذي الله والت فلا سبيل اليه

**ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء شعوب**

البيت لابي الطيب المتنبي من قصيدة من الطويل يمدح سيف الدولة ويعزيه بغلام
مات التركي واولها وفيه الخزم وهو حذف الحرف الاول من الوتد المجموع

لا يحزن الله الامير فانني • لآخذ من حالاته بنصيب •
ومن سر اهل الارض ثم بكى اسى • بكى بعيون سرها وقلوب •
واني وان كان الدفين حبيبه • حبيب الى قلبي حبيب حبيبي •
وقد فارق الناس الاحبة قبلنا • واعيا دواء الموت كل طبيب •
سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها • منعنا بها من جيئة وذهوب •
تملكها الآتي تملك سالب • وفارقها الماضي فراق سليب •

وبعده البيت وبعده

وان في حياة العابرين لصاحب • حياة امرء خانته بعد مشيب •
لابقى يماك في حشاي صبابة • الى كل تركي النجار جليب •
وما كل وجه ابيض بمبارك • ولا كل جفن ضيق بنجيب •
لئن ظهرت فينا عليه كابة • لقد ظهرت في حد كل قضيب •
وفي كل قوس كل يوم تناضل • وفي كل طرف كل يوم ركوب •
يعز عليه ان يخل بعاده • وتدعو لامر وهو غير مجيب •

البيت

وكنت اذا ابصرته لك قائما • نظرت الى ذي لبدتين اديب •
فان يكن العلق النفيس فقدته • فمن كف متلاف اغر وهوب •
كان الردى عاد على كل ماجد • اذا لم يعوذ مجده بعيوب •
ولولا ايادي الدهر في الجمع بيننا • غفلنا فلم نشعر له بذنوب •

رهن طويله وشعوب اسم للمنية غير منصرف للعلمية والتانيث وصرفه للضرورة
سميت المنية بذلك لانها تشعب اي تفرق والشاهد فيه الحشو الزائد
المفسد وهو هنا لفظة الندى لان المعنى انه لا فضل فيها للشجاعة والعطا
والصبر على الشدائد على تقدير عدم الموت وهذا انما يصح في الشجاعة والعطا
فان الشجاع اذا تيقن الخلود هان عليه الاقتحام في الحروب لعدم خوفه من الهلاك
فلم يكن في ذلك فضل وكذلك الصابر اذا تيقن زوال الحوادث والشدائد
وبقاء العمر هان عليه الصبر على المكروه لوثوقه بالخلاص منه بل مجرد
طول العمر يهون على النفس الصبر على المكاره ولهذا قيل اي اصبر او
بخلاف الباذل نفسه فاذا تيقن زوال الحوادث الخلود شق عليه
بذل المال لاحتياجه اليه دائما فيكون بذله حينئذ افضل من امساكه واما
اذا تيقن الموت فلا هان عليه بذله ولهذا قال طرفة

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي • فذرني ابادرها بما ملكت يدي •

ومثله قول مهيار الديلمي

فكل ان اكلت واطعم اخاك • فلا المال يبقى ولا الاكل •

وقيل المراد بالندى بذل النفس في المعارك والاقدام قول مسلم بن الوليد

يجود بالنفس ان ضن البخيل بها • والجود بالنفس اقصى غاية الجود

ورد بان لفظ الندى لا يكاد يستعمل في بذل النفس وان استعمل فعلا وجه الاضافة
والامر بما ذكره ابن جني وبهوان الخلود وتنقل الاحوال فيه من عسر الى يسره
ومن شدة الى رخاء ما يسكن النفوس ويسهل البؤس فلا يظهر لبذل المال كثير فضل

**واعلم علم اليوم والامس قبله** هو من الطويل وتمامه ولكنني عن علم ما في غد عمي وقائله زهير بن ابي سلمى وهو اخر قصيدته في الصلح الواقع بين عبس وذبيان **اولها**

امن ام اوفى دمنة لم تكلم • بحومانة الدراج فالمتثلم •
ديار لها بالرقمتين كانها • مراجيع وشم في نواشر معصم •
بها العين والارآم يمشين خلفة • واطلاؤها ينهضن من كل مجثم •

ومعنى البيت ان علمي قد يحيط بما مضى وبما يحضر ولكنني عمي القلب عن الاحاطة
بما هو منتظر الوقوع لا ادري ماذا يكون غدا والشاهد فيه

الدنيا
ابحواج
مواقع
رغبتك
سبقنا الى الدنيا فلو عاش
يماك
علمه